

التاريخ 2012/4/23

## بيان صحافي

مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يدين الاعتداء الإجرامي على المحامية انتصار سعيان

يدين مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية الاعتداء الإجرامي الآثم الذي تعرضت له الزميلة المحامية إنتصار سعيان، على يد زوج إحدى موكلاتها صباح الاثنين الموافق 2012/4/17، بعد انتهاءها من مرافعة أمام المحكمة الشرعية في دورا قضاء الخليل في قضية حضانة رفعتها سيدة على زوجها، طالبة حضانة اطفالها، وبينما كانت تهم هي وموكلاتها بالدخول الى مكتبها الكائن في مركز المرأة والطفل ضحايا العنف، وهو في مبنى المحكمة الشرعية نفسه في دورا الخليل. وحسب المعلومات التي توفرت للمجلس فقد اقتحم الزوج المكتب بعد أن دفع الباب بقوة ليعتدي على زوجته السابقة، وعندما حاولت المحامية سعيان حماية الزوجة، اعتدى الزوج على المحامية بالضرب المبرح على الوجه والرأس، مما أدى إلى سقوط المحامية سعيان على الأرض وفقدانها الوعي، وبدت على إثر الاعتداء علامات تورم وانتفاخ في الرأس والوجه، ولذا الزوج بالفرار من المكان.

إن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، إذ يتمنى الشفاء العاجل والسلامة للمحامية إنتصار سعيان، فإنه يعبر عن رفضه واستنكاره الشديد للاعتداء الإجرامي الذي تعرضت له ، وإزاء هذا الاعتداء فإن المجلس يؤكد على أن الاعتداء على المحامية سعيان وموكلاتها يشكل جريمة جنائية وتستتبع تعويضاً عادلاً لمن وقع عليهما الضرر، بموجب القانون. ويدعو المجلس كافة الجهات والهيئات التنفيذية والنيابة العامة إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة بحق المعتدي، وتقديمه للقضاء بالسرعة الممكنة. كما

يدعو الجهات القضائية إلى اتخاذ العقوبات التي تناسب طبيعة الاعتداء وحجمه، وتردع كل من تسول له نفسه الاعتداء على صورة وهيبة القانون والنظام والعاملين فيه.

ويحذر المجلس من مغبة عدم توفير الحماية اللازمة للزملاء والزميلات المحامين والمدافعين/ات عن حقوق الانسان خلال ادائهم لعملهم وواجبهم، الأمر الذي من شأنه أن يفتح الباب واسعاً لاعتداءات قد تمس بهيبة القضاء، ومجمل النظام القضائي والقانوني في فلسطين.

كما يشير المجلس إلى أن تكرار هذه الحوادث سيسهم في تفشي ظواهر وأساليب لحل النزاعات والخصومات بالتخويف والتهديد والباطجة، وهو ما من شأنه ان ينعكس سلبا ليس فقط على النظام القانوني والقضائي، وانما على سعيها الحثيث من أجل ترسيخ بناء أجهزة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

انتهى

#### مجلس منظمات حقوق الانسان الفلسطينية

1. مؤسسة الحق
2. مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي
3. مركز القدس للمساعدة القانونية والاجتماعية
4. مركز إنسان للديمقراطية وحقوق الانسان
5. مركز الميزان لحقوق الانسان/ غزة
6. بديل - المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين
7. الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال
8. مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية
9. مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان
10. مؤسسة الضمير لرعاية الأسير و حقوق الإنسان

